2020

الحكواتيات مشروع

المعارف ورشة

الحكواتية :دلال فرح
التاريخ16/10/2020 :
رقم الأرشيف20-SEOH-001 :
نوع الأرشيف :للاستخدام المحدود

ورشة المعارف
بيروت، لبنان

السلسلة/الموضوع الرئيسي	التّجربة المكانيّة
رقم الأرشيف	20-SEOH-001
نوع الأرشيف	للإستخدام المحدود—يجب إستشارة الحكراتية قبل استخدام هذه المقابلة
الحكواتية	دلال فرح
تاريخ ميلاد الحكواتية	غير مذكور
تاريخ ومكان المقابلة	2020/10/16 - عبر تطبيق زوم
ملخص التاريخ الشفوي	في هذا التاريخ الشفوي، تحكي لنا دلال فرح عن تجاربها في أماكن سكنها المختلفة، وتفاعلاتها مع كل هذه التّجارب المكانية. تتكلّم عن مشاعر الإنتماء أو عدمه في الأماكن والمناطق المتنوّعة: من مكان ولادتها وطفولتها في الشّام ثم إنتقالها للعيش في زحلة في سن صغيرة، وتنقّلها للعمل والسكن في مدن مختلفة في سوريا ولبنان، وسفرها إلى عدّة بلدان، من إنكلترا، إلى تركيا وبابوا غينيا الجديدة، والى أستراليا حيث تنقّلت بين ولايات وبيوت كثيرة، وأخيرًا عودتها إلى لبنان.
معلومات عن الباحثة	حصلت يارا أيوب على شهادتي بكالوريوس، واحدة في الفلسفة والأخرى في التّصميم الدّاخليّ. منذ عام 2012، وهي ناشطة وعضوة في العديد من المبادرات والمنظمات غير الحكومية. شاركت في العديد من المنصات الوطنية والدولية وهي الآن المديرة التنفيذية لمنظمة "من إلى" غير الحكومية.
التفريغ	زينب الديراني
الترجمة والتدقيق	-
الكلمات الدلالية	الشام - بيروت - حلب - بلودان - تل حديا - تل شحيا - صربا - إنكلترا - لندن - إسطنبول - أستراليا - برث - بريزبن - سيدني - بابوا غينيا الجديدة - ويواك - حرب أهلية - بيئة محافظة - زحلة - وادي العرايش - فرنسيسكان - Ford foundation - مدرسة الأنطونية - الراهبات - وزارة الزراعة في رياق - دكتيلو - تيليغراف - المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة - حمام تركي - Albion Park - مستشفى تل شحيا - شهود يهوى - جيران - paintage - بيت الشامي - حوش الزراعنة - عبد الحليم كركلا - مصفاة البترول في طرابلس - شهود يهوى - بيت الشامي - حمرا - فردان - مخابرات سورية - البستنة - كليمنصوا - الجامعة الأميركية في بيروت - steam Micheal Somare - تمساح - Pidgin - Wantok System - Port Moseby - Peru Association for Volunteer Services - Unesco Palace - قطف تفاح - عصر زيتون - قطف زعتر برّي

Rights of Ownership
for the Storytellers Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.
To use the material on our website, including the oral histories and their related images, we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storytellers's name, interviewed by Researcher, Date, The Storytellers Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytellers Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]
To use the limited-use items held within the Knowledge Workshop, you can visit our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

حقوق ملكية
لمشروع الحكواتيات

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تؤرشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على الصفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وتثقيفية لا تبغى الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغى الربح . لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافقة نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمرجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابلتها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكواتيات، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سابا يارد، قابلتها ديمة قائدبيه، ٢٠١٧، مشروع الحكواتيات، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص .١٢]
لاستعمال المواد المحدّدة الاستعمال الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبنا في فرن الشباك وتعبئة استمارة الطلب. بالإمكان استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكن استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها .

يارا أيّوب: اليوم 12 تشرين الأوّل 2020، السّاعة 3:30، مقابلة تاريخ شفوي نسوي مع دلال، عن التّجربة المكانيّة لصالح ورشة المعارف. دلال منبلّش بالتّعريف عن حالك، وين خلقتي، وأيّا سنة؟

دلال فرح: [00:00:24] أوكيه، الله معك يارا، أوّلاً بتشكّرك وبتشكّر ورشة المعارف إنّو عطوني هالفرصة. إسمي دلال فرح بايرد and مولودة بالشّام، لإمّ لبنانيّة وبيّ سوريّ من دمشق. هلّق العمر، ممم... عندي مشكل، لأنّو ما بحبّ كون labelled، كون مصنّفة بنوع معيّن، العمر كذا، حتّى ما بحبّ إذكر الجنسيّة. هيدي أنا طريقتي، إنّو هودي ما لازم يكونوا ممم... you know، نعرّف فيهن. المهمّ، متل ما قلت أنا مولودة بالشّام، so ربيت أوّل سنين من عمري بالشّام، عندي كان طفولة كتير حلوة، and كانت extended family، يعني العيلة كبيرة، بتذكّر نروح لعند بيت ستّي نهار الأحد بعد القدّاس، نعملنا ترويقة، نشوف ستّي، عمّاتي، ولاد عمّي، ولاد عمّاتي، وبعد نقعد على الطّاولة عالتّرويقة، تعملّنا فتّة، يعني هالقصص هيدي اللّي بتذكّرها بالشّام. هلّق الculture بالشّام، وبهداك الوقت كان... strict, very conservative، يعني التّربية تبع الأولاد ما كانت بسّ متوقّفة على الأهل، كان العمّ يتدخّل، العمّة تتدخّل، يعني بتذكّر كنّا نخاف من عمّتي، عمّي كنّا نبسله إيده بس نروح نسلّم عليه، هيك كانت ال، العوايد. بالصّيفيّة كنّا نطلع، عنّا بيت بـ بلودان، نطلع النّسوان، يعني مثلاً عمّتي، وإمّي، مع الأولاد، الرّجال يطلعوا بس على الweekend، وستّي كانت هونيك، عندي كتير ذكريات حلوة بصيفيّتنا بـ بلودان نلعب بالجنينة، you know، كلّ هالقصص هيدي [تسعل سعلة خفيفة]، so...، بس كان بهداك الوقت بالشّام، يعني، خاصّةً المسيحيّة، كان ولائهن للبنان، يحبّوا، يعتبروا إنّو لبنان هو بلد المسيحيّة، so وصلنا لوقت إنّو قرّر بيّي وإمّي إنّو ننقل على زحلة، لإنّو هيّي خيّاتها هونيكِ، وتضلّ فاقدة لإلهن، so هيدا اللّي صار. إنتقلنا على وادي العرايش، اللّي هيّي ممم، you know حدّ زحلة، منطقة كتير حلوة، البيت كتير حلو، بطلّ على الوادي، النّهر، يعني بتذكّر أوّل فترة ما نقدر نام على صوت النّهر، الثّلج بالشّتي، كمان عندي ذكريات كتير حلوة. هلّق وقت الدّخلت عالمدرسة، أنا جاية كنت عم بتعلّم بالفرنسيسكان بالشّام، so مستوى العلم كان مختلف لإنّو دخلت على مدرسة رسميّة، and كانت اللّهجة، بتذكّر إنّو هيدي ممم، مثلاً يسألوني بسّ يصير السّاعة "احدعش" "قدّيه السّاعة دلال؟"، قلّهن "إيدعش"، ويضحكوا، so هيدا كان الفرق. بعدين كانت بلبنان، متل ما بتعرفي، مش conservative، مش متحفّظين متل الشّام، في حريّة أكتر بتعبير الرّأيّ، في ممم، يعني، باللّبس، يعني بتذكّر بالشّام كانت إختي تنعزم على party، ممنوع تروح هيّي وشبّ، يعني بيعملوا الparty بالبيت، وفي صور إلها عم ترقص هيّي ورفيقتها من المدرسة. بلبنان كانت القصّة مختلفة، يعملوا الparties بالبيوت، and الشّب بدّو يجيب إختو معه، لحتّى يعملوا العدد balanced، بقى في مرّة إنعزم خيّي على party، وأنا قدّ ما كنت عندي براءة، naivety، ما بعرف شو بيسمّوها، ما بدّي روح معه، قلتلّه لأ، عندي درس أنا، ما فيّي روح على الparty، مع إنّو البنات بهالعمر، teenage years، يعني، بيتمنّوا يروحوا عالparty ويرقصوا ويهيّصوا، أنا قلتلّه لأ عندي درس، زعل وقتها، وبتذكّر راح حجز بأوتيل، ونام برّا، ما رجع عالبيت، بقى... هودي القصص هلّق بيضحّكوا لإنّو، ممم، يعني بسّ إتذكّر كيف كنت إتصرّف، يمكن هيدي طبيعتي، يعني حتّى مرّة كمان، أصحابي عزموني على party، قلتلّهن لأ، الماما جايبة زيتون وبدّي ساعدها، بال-ال-نفقّش الزّيتون [تضحك]، so هلّق بس إتذكّر، it's so funny, but that's how it was، المهم، ممم، الculture كان ال-- مختلف لإلي، بين تربيّتي بالشّام، وتربيّتي بزحلة، ممم، but I enjoyed it، يعني في كتير إشيا تعلّمتها جديد أكيد، في كتير إشيا مبسطت فيها. المهم، ممم... [ntsk]، صارت هيدا... شغل، بنت خالتي كانت تشتغل مع ال Ford Foundation بـ رياق**[00:05:24]** ، وال، اللّي هيّي مش بعيدة عن زحلة يعني، so قالتلي "دلال، ليش ما بتجي معنا؟"، كنت عم علّم وقتها، علّمت بمدرسة الأنطونيّة، and كتير حبّيت التّعليم، وأطلع بأفكار جديدة مثلاً، قلّهن للأولاد "بكرا بدّي نقّي حدا منكن هيّي تكون المعلّمة، أو هو يكون الأستاذ، and هيدي خلّتهن يحفظوا الدّروسهن، ولأنّو إ-إسمع الfeedback من أهلهن، so تاني يوم، نقّي حدا منّهن، randomly، ما يكونوا عارفين مين، قعّدهن عالكرسة تبعولي، ويكيّفوا إنّو هنّي قاعدين عكرسة المعلّمة، وأنا إقعد محلّهن. so، كنت إخترع هيك قصص لحتّى... شجّعهن يدرسوا ويتعلّموا. هلّق، مدرسة الرّاهبات، كان عندهن خصلة الرّاهبات، يجوا يوقفوا عالباب، الباب قزاز، بقي توقف تحتّى تتسمع عالمعلّمة كيف عم بتعلّم، إذا ماشي الحال، إذا... so، بما إنّو الباب قزاز، أنا بس شوف الأولاد برموا كلّهن هيك صوب الباب، بعرف إنّو الرّاهبة واقفة برّا، وما حبّيت، ما كنت حبّها هالخصلة هيدي، so، مرّة عملتها، قمت رحت عالباب، فتحتلّها، تفضّلي ma soeur، فوتي إقعدي، واحضري الصّفّ جوّا، يعني هالتّنصّت هيدا عن الباب، ما كنت حبّه. هيدي اللّي هلّق خطرت براسي من بين الإشيا وقت اللّي كنت عم علّم. الأولاد كانوا ل-لإذكر أيّا صفّ، يعني كنت علّم ال deuxieme يعني 1 year، ممم، مهضومين كتير، and لخبّرك كمان قصّة مهضومة، كان في خصلة، إذا بعتت ورانا الرّيسة، نحطّ حدا يوقّف حتّى يهدّي الصّفّ، أحلى ما ي... نطّوا ويفزّوا وهيدا، فأنا كنت حطّ اللّي شيطان أكتر شي بالصّف، وقّفه هو مسؤول، جان بتذكّر كان إسمه. نزلت شفت الرّيسة ورجعت، ولقيت جان كاتب عَ هالtableau، عالواطي لأنّ هالقدّ بيوصل، أسامي، وكلّ حدّ إسم [إشارة] x، يعني هيدي كمّ مرّة حكيوا بغيابي. ميرسي [merci] جان عهالشّغل اللّي

عملته، وما بعرف شو. ولّا شفت حاطط إسم بنت ما كانت موجودة بالصّفّ، قلتلّه "بسّ هيدي أرليت مش هون اليوم"، قلّي mademoiselle بتكون عم تعزّب إمّها بالبيت، so, you know، قصص funny, things وهيدي براءة ال، الأولاد، وهالمهنة حبّيتها كتير، لحدّ ما قالتلي بنت خالتي إدخل معهن على الFord Foundation. هلّق الFord Foundation كانوا آخدين مكتب بوزارة الزّراعة برياق، and، ممم، بس أنا ما بعرف إحكي كتير إنغليزي كنت، الإنغليزي تبعولي مش كتير قويّة، وما بعرف أطبع، لأنّو عأساس بدّي روح إشتغل secretary. إستأجرت دكتيلو [manual typewriter] على الإيد يعني، and قالتلي لازم تتعلّمي تطبعي بالخمس صابيع، تتمرّني تطبعي بالخمس صابيع، no problem، مع إنّو مش صعب-- مش هيّنة يعني، لإنّو الزّرار كتير قاسيين لحتّى تكبسيهن. تعلّمت الطّباعة، وبلّشت معهن بالford foundation. كمان قصّة مهضومة بتذكّرها، إجا، لإنّو كانوا الscientists من عدّة بلدان، في أمركان، في إنكليز، في من كلّ الجنسيّات. so، مم، إجا مرّة واحد من الscientists الأمركاني، عطاني ورقة، قلّي هيدي بدّك تبعتيها، ممم، telegram. كان بوقتها يبعتوا telegram، telegram [أو] telegraph، telegram، المهم، حطّيتها أنا عالطّاولة، وتبسّمتلّه، كنت كتير شاطرة إتبسّم، إذا قال شغلة ما فهمتها، إتبسّم. راح هو عالحقل ورجع، and سألني عنّها، قلتلّه "oh"، تطلّعت أنا، مش موجودة، تاري مفتوح الشّباك وطارت، وأنا مش عارفة، وهيّي يعني إذا بدّه يبعته telegram، بدّو يكون شي مستعجل يعني. بقى صار معي هيك كم قصّة كمان مهضومين بالشّركة مع الford foundation، مثلاً بدل ما قلّه لشخص بالحديث إنّو بقلّه "أنا كتير متفائلة" قلّه "I'm very optimistic"، قلّه "I'm very pessimistic"، وأنا عم بتبسّم، so، يضيع هالشّخص، إنّو هيدي زعلانة، يمّا متفائلة، يمّا متشائمة؟ ممم... anyways، صارت الحرب بال75 بلبنان، so قرّروا الford foundation إنّو ينقلوا، من لبنان، مع إنّو كانت الفكرة إنّو يفتحوا ال--ال--international center بالبقاع، وكانوا عملوا agreement، إنّو ياخدوا الأرض من الدّولة، يعني كانت خلقت كتير كتير شغل بالبقاع، بس للأسف وقت اللّي صارت الحرب، قرّروا إنّو، ممم، it's not safe، ولازم ينقلوا على بلد تاني، so عملوا وقتها إتّفاقيّة مع الحكومة السّوريّة، نقّوا حلب، ممم، والدّولة إشترت الأراضي من هالمزارعين، ب تلّ حديا إسمها، يلّي هيّي، قبل ما توصلي عحلب، أرض كبيرة، وعأساس ينعمل هونيك ال International Center for Agriculture Research in the Dry Areas، [أي] **[00:10:24]** المركز الدّوليّ للبحوث الزّراعيّة في المناطق الجّافّة. هونيك كانت كمان another experience، يعني، ممم، رايحة من لبنان، رحنا على حلب، ممم، كلّنا فاقدين لأهلنا، ياما في ناس بيكوا، الموظّفين اللّي تركوا أهلهن، إنّو نقلوا الموظّفين معهن على حلب. مش كتار تقبّلوها، مش كتار تأقلموا، ممم، بس هيدا اللّي صار، and بلّشنا كان، ما شي، الأرض فاضية، وبلّشوا بقى بالزّراعة، أبحاث زراعيّة، بلّشوا يبنوا العمارات لل-ليعملوا المختبرات، وهالقصص هيدي. so، كمان هونيك كان في different culture، ممم، أكيد محافظين أكتر أهل حلب، بس بتذكّر الكرم اللّي كان عندهن، يعني رحنا أنا وبنت خالتي، إستأجرولنا بيت، بيسمّوه كانوا ال girls guesthouse، حطّونا فيه، وإستأجروا شقّة تانية للشباب، سمّوه الboys guesthouse. هلّق نحنا بالبناية تبعولنا، في صاحبين البيت، فوقنا. ممم، بتذكّر هيّي ستّ البيت من بيت مدربس، كانت تزعل علينا إنّو نحنا بعاد عن أهلنا، في حرب ببلدنا، تطبخ وتنزّلنا الأكل، يعني، للحقيقة، الكرم اللّي شفته بحلب، كان كتير حلو، كيف حسّسونا إنّو كإنّو هيدا بلدنا الثّاني. هلّق تنروح على السّينما، ما في سينما. بدّنا نروح نعمل activities، ما في، لأنّو [تسعل]، حلب كانت you know، مش متل هلّق. so، شو قرّرنا أنا وكم بنت لبنانيّة اللّي نقلنا لهونيك؟ نعمل نادي، سمّيناه winds، هلّق الwinds، بتمشي عالعربي وبتمشي عالإنكليزي، so صرنا نجتمع، مرّة بالشّهر ببيت حدا، مرّة نعمل games night، كلّ واحد يجيب معه game [مثلاً] monopoly, cards, you know، هالgames هودي، نجتمع ببيت حدا، وكل واحد يجيب صحن معه، bring a plate. يجيبوا أكلة، منشارك الأكل، ونسهر، ونلعب الgames، مرّة إتّفقنا إنّو بدّنا نروح، كنّا سامعين إنّو هونيك في الحمام التّركيّ مشهور كتير، so، كمان عملنا group، حجزنا الحمام، and، ممم، رحنا، بس في وقت للستّات، وفي وقت للرجال، so أكيد نحنا حجزنا وقت للستّات، وكانت very interesting experience، ممم، كان لازم ناخد أكلنا معنا، و3 مراحل للحمّام، في المرحلة برّا، محل ما-- ما مناكل، الوسطى، يلّي هو مش كتير شوب الحمّام، وبتوصلي لآخر غرفة، اللّي هو كتير شوب، بخار وفي بلاطة بالنّصّ، بتذكّر ضحكنا عالبلاطة، وبعدين في enclose يعني متل هيك غرف صغيرة بالحيط فايتين، فيهن جرن، هيدا لحتّى تحمّمنا، لإنّو كان في ستّ تحمّم، لحتّى تحمّمنا وتكبّ الميّ علينا، so هلّق في كيس، تبع التّفريك بيسمّوه، كيس أسود، تمسك إيد الوحدة، ويلّا، تدعكها، نصفّي حمر متل الشّمندر، and بيطلع الواحد هيكِ، ممم، مبرقط كلّه، محمرّ، و... ممم، من النّضافة، من الفرك، من اللّي هو. نرجع نطلع على الأوضة الوسطى لحتّى يتف-- نتفي، يبرد جسم الواحد، بعدين لبرّا، نقعد ناكل، so هيدي الexperience ضلّت براسي، ممم، لأنّو مش دايماً بتصير، so إشتغلنا بحلب، and تعرّفت على كتير nationalities، لأنّو international center، كان في من جميع الدّول الscientists اللّي اشتغلوا هونيك، وصفّينا، لأنّو نحنا أسّسنا، صفّينا متل عيلة، ممم، كلنا منعرف بعضنا، يعني إذا يشوفوا سيّارة واقفة حدّ، لأنّو، ممم، شركات السّيارات من الشّركة، so من النّمر يعرفوا، أو من الموديل يعرفوا، آه، هيدي فلانة عم بتزور فلانة، so، كنّا متل عيلة، وهالإختلاط مع العدّة جنسيّات كتير كسّبني خبرة، يعني كأنّي زرت بلدان كتيرة، and أنا بطبيعتي بحبّ إسمع قصص العالم، بقى بالسّهرات، بتسمعي، هيدا سوداني، وإيّام يصير في سوء تفاهم، مثلاً، السّودانيّة بيقولوا "هيدا حبّاب"، يعني، " he is very nice, very

kind"، "لطيف"، بينما "حبّاب" عند الحلبيّة يعني "نسونجي"، بقى، يصير معنا قصص كتير هيك، سوء تفاهم، our different cultures، الكلمات اللّي بتستعمل، ممم، you know، مثلاً، جمع "شرطيّ": "شراطي"، جمع "حمّام" بالحلبيّة، عند الحلبيّة "حماميم"، ممم، بقى هودي، هالقصص هيدي، اللّي صارت معنا هونيك. الشّغل كنّا نشتغل كتير، بس لأنّو مشّ، ممم، رح نرجع على بيتنا، عند عيالنا، يعني، so، نقضّي وقت أكتر بالشّغل، بس كان بهالوقت، نحنا اللبنانية اللّي أخدونا معهن عحلب، عايشين بقلق، لأنّو إيّام تنقطع التّيليفونات، ما فينا نتلفن لأهلنا، نعرف شو عم بيصير معهن، بعدهن طيّبين يمّا لأ، ممم، بتعرفي، لا كان في mobiles، ولا كان في شي. بتذكّر مرّة عم بحكي مع أهلي عالتّيليفون، هي إذا كان في تيليفون، مش دايماً، كانت تنقطع كتير التّيليفونات، أنا وعم بحكي معهن، قلّي بيّي "عم يقصفوا هون"، أنا قاعد عالأرض، وانقطع الخطّ، so تخيّلي... موقفي وقت اللّي عم بحكي معه، مش عارفة إنّو بعد ما إنقطع الخطّ إذا صابتهن قذيفة يمّا لأ. هيدي كانت حالتنا كلبنانيّة هونيك، بالوقت اللّي الحرب قايمة بلبنان. هلّق كلّ ما صرلنا، نجي على الweekend، ممم، نزور أهلنا. أنا كنت إجي عزحلة، سوق من حلب لزحلة، قضّي الweekend مع أهلي، إرجع روح. بهالوقت، الماما صخنت [مرضت]، هيّي كان معها السّكري، وصار معها complications، هيدي كمان من الإشيا اللّي خلّتني كمان عيش بقلق عطول. so، بتذكّر مرّة جاية من حلب علزحلة، ما فشّ حدا بالبيت، بيّي تارك ورقة إنّو يحّنّي بالمستشفى. رحت على مستشفى تل شحيا، سألت عن الأوضة، وطلعت، هو حاطط كان يمكن رقم الأوضة، طلعت، التّخت فاضي. so، تخيّلت إنّها توفّت، وشالوها. بهالوقت عم ببكي، و... المهم بعد ما سألت، طلع إنّو نقلوا غرفتها، [تسعل]، يعني بس عم جرّب خبرك ال-anxiety، القلق اللّي عشناه بهالفترة... فترة الحرب، وكنّا مضطرّين نكون، ممم، يعني اللّي عنده شغل كان ممنون إنّو عم يشتغل، خصوصة إنّو كانوا يدفعولنا بالدّولار. so، ما كان واردة إنّو نترك شغلنا لحتّى نكون مع أهلنا، لأنّو نحنا كنّا عم نعيلهن. اللّي عم يشتغل برّا، بيقدر يساعد، متل ما بعدها الحالة لحدّ هلّق يعني، اللّي عايش برّا عم بيساعد أهليّته هون. so، كان في دايماً ups & downs، هالحياة عادةً، فيها ups & downs، بدّنا نقبلها متل ما هيّي، ممم، so، كانت مراحل، نمرق بمراحل حلوة، لأنّو متل ما قلتلّك كنّا عايشين كعيلة وحدة، بس بذات الوقت أفكارنا عند أهلنا. [تأخذ نفس عميق]

ي.أ.: [غير واضح] _____ sorry، بتقدري تخبّرينا أكتر، أوّل شي عن هيدي المراحل اللّي قطعطيها، نقلتي كتير محلّات، بتقدري تتذكّري شوي مثلاً، تخبرينا عن كل بيت عشتي فيه، بكلّ مرحلة، وشو حسّيتي تغيّر عليكي، مثلاً، وقتها نقلتي من بيتك بالشّام، على بيتك بزحلة، وبعدين على حلب؟

د.ف.: sure [00:18:45]، هلّق ببيت الشّام، نقلنا على 3 بيوت، يعني خلقت أنا ببيت، رجع نقلوا أهلي على بيت طابقين، and، وبعدين على شقّة تالتة، more modern، بس هيدا التّاني، يلّي خ--ربيت فيه، ممم، بتذكّره مهضوم كتير، يعني، في درج، أوّل شي، بتطلعي عأوّل طابق، بترجعي درج تاني لتطلعي تاني طابق، طابق، وبعدين تالت درج لحتّى، ممم، نوصل عالسّطح، so، هالspace هيدا، ممم، فيو دفئ، يعني البيت بتذكّر فيو دفئ، حتّى خبرك، مثلاً، الماما إذا كان ملبّكينا، الضّرب ما كان وارد عندها، تجيب مراية، وتحطّها قدّام وجنا، مجرّد ما نتطلّع بالمراية، نشوف حالنا عم نبكي، كنّا نسكت. وهيدي، يعني كانت سابقة عصرها، إنّو تتصرّف بهالطّريقة هيدي، لحتّى تسكّتنا، so، أوض النّوم فوق، وتحت المطبخ، والهيدا، وكانت تخلّينا نطلع نلعب عالتّختيتة بيت بيوت. يعني حتّى، كانت عاملتلنا علبة فيها تياب الما بدّها ياهن، السّكربينات اللّي ما بدّها ياهن، وبتذكّر نلبس الكعب العالي، ونلعب عالتّختيتة بيت بيوت. الدّرج، كنّا، عم خبّرك هيدا لحتّى تشوفي الفرق بين كيف ربينا، وكيف هلّق الأولاد بلاقيهن على ال... اللّابتوب، وعلى الipad، وعلى الphone، so، نجيب حرام، ونقعد عالدّرج، نحطّ الحرام، وكل واحد يقعد على درجة، ونلفّه عحالنا، ونربط حالنا، وبعدين، نزحط، نزحّط حالنا، على الدّرج للآخر، هلّق تاخدنا يمكن شي ربع ساعة، تلت ساعة، لبال ما نربّط حالنا ونقعد، و... ثواني لحتّى نوصل ل... بس هيدا اللّعب اللّي كنّا نلعبه. الماما كان في حيط سامحتلنا نستعمله، ممم، كtableau، وكان، ممم، يجوا قرابيّنا، ولاد عمّي، ولاد عمّتي، يقعدوا على الدّرج، وواحد منّا يكون الإستاذ أو المعلّمة، ونكتب بالطّبشور على الحيط، so، الماما برأيها إنّو المهمّ عم نلتهي، وبالبيت عم نلعب، and، وبعدين بتنضّفهن. so, this، هيدا ال--ال--، هالمساحة، هيدا الspace اللّي عشت فيه بهيداك الوقت، بالشّام.

ي.أ.: بتتذكّري شي عن ال.. عن الحيّ اللّي كان فيه هيدا البيت؟

د.ف.: of course [00:21:17]!، كانوا [تضحك]، كانوا، ممم، يكبّوا الزّبالة عالطّريق، right؟ يجي تاني يوم الزّبال يلمّ الزّبالة، هلّق ما بعرف ليش كان عندهن هالعقليّة، كل واحد يزتّ زبالة حد بيت جاره، قال بدّنش يكبّوا زبالة حد بيتهن، يكبّو--، ما كان في كياس بلاستيك، وهيدا، يكبّوا الزّبالة عالطّريق، يلمّوها تاني يوم. so، بقبالنا كان في بناية، من آخر طابق، في ستّ تحطّ ال، الزبالة بكياس نايلون، وتكبّهن. ما إلها جلادة تنزل من رابع طابق، خامس طابق، I can't remember، تكبّهن. هلّق، يجي الكيس عالسّيارة اللي واقفة تحت، يجي عالأرض وينفلش... كمان كان عندها خصلة إنّو ممم، الدّكانة، الcorner shop،

هو عالزّاوية كان، أبو إبراهيم كمان كان إسمه، بتذكّره، so، بدّها تعيّطله، مثلاً بدّها لبن. تنزلّه السّلة، يحطّلها اللّبن، واللّبن ما كان ينباع متل هلّق، لبن الخوري، ومسكّر، وما بعرف شو، يحطّوهن بقدرة فخّار، بقى تطلع هالسّلة عم تبرم، وهاللّبن عم يبرم، يطرطش الحيطان، يطرطش whatever، ممم، so، هيك كانوا ينزّلوا السّلة، ممم، تحطّله المصاري، ويحطّلها الغراض. خيّي الكبير كان يعمل قصص من هالنّوع، شو يعمل؟، ينزّل السّلة، مثلاً إجا الفرّان، حطّلها الخبز، and، ممم، يترك السلّة، يكبّ الحبلة، شو يضطرّ يا حرام هالصبيّ، يحمل هالسلّة، مع الغراض، يطلّعها لعنّا. أو يزتّله المصاري من الشّباك، يصيروا عم بيطيروا، ويلحقهن، بقى الحيّ مهضوم، إذا بدّي قول شي، بقول مهضوم. بس أوقف أنظر الautocar الصّبح، كان في جار، ممم، يوناني، ويزرع cactus، كان عنده هواية يزرع الcactus هالشّباك، so، يوقّف عالشّباك، يعطيني بونبون، يعطين يشي أنا وناطرة الautocar. ممم، العالم كان، يعني الجّيران يعرفوا بعضهن أكيد، البيوت قريبة على بعضها، السّهرات يعملوها، زيارات عند بعضهن، ممم، كان بيّي ياخدنا عالسّينما، لأن حدا من قرابته كان عنده سينما، so، ممم، وأمان، يعني ما بتذكّر كنّا نحسّ بالخوف أو بشي، ممم، it was a pretty good neighborhood.

ي.أ.: أوكيه، إنتي... رجعتي إنتقلتي على بيت تاني بقلب الشّام، ولّا رجعتي إنتقلتي على زحلة دغري؟ وإذا بتقدري تخبّرينا أكتر، شو حسّيتي الفرق، حتّى لو بعمر صغير، عن هالتّجربة وهالتّجربة ب... بمدينة كبيرة متل الشّام، وبعدين متل، مدينة أصغر شوي يمكن، متل زحلة، و... والبيت أكتر كمان، إذا بتقدري تخبّرينا عن تجربتك، شو بتتذكّري منّه؟

د.ف.: [00:24:35] أوكيه، هلّق بيت الشّام متل ما قلتلّك، هيدا اللّي كان طابقين، أو 3 طوابق، رجعنا نقلنا على شقّة، ممم، كانت حلوة، وmodern، بسّ I think ضلّ تعلّقي بالبيت القديم، يمكن لأنّو طفولتي كانت بهيداك البيت، ممم، بس كان modern، كمان الجّيران نلعب معهن، ننزل لتحت، في الparking، هلّق أنا كنت شوفها شي كتير كبير، بسّ، بسّ رحت مرّة بعدين على كبر، you know، في ride way، في الdriveway للسيارات، كنّا نلعب paintage هونيك، نلعب paintage على السّطح، so كمان كانت حلوة، وقت النّقلنا على وادي العرايش، of course، يعني أنا جاي متل ما قلتلّك من مدرسة الفرنسيسكان، من مدينة كبيرة، لضيعة، وادي العرايش ضيعة، بقى كان في كتير إختلاف، بس somehow إتأقلمت، يعني حبّيت هالجوّ الصّغير، مثلاً أنا ورايحة عالمدرسة، في ناس عم يخبزوا "يي، تعي حبيبتي، تعي خديلك منقوشة، تعي خدي رغيف سخن"، هودي... هاللّي ساعدوا إنّو إتأقلم أنا وعيلتي، لأنّو دايماً حسّينا إنّو مرحّب فينا، هلّق كانوا يسمّونا بيت الشّامي، لأنّو لهجتنا كلنا شاميّة، ممم، بس الس--ال، أكيد الفرق كان بالتّعليم، حسّيته، الصّفوف، ممم، ال، البيت حلو، البيت أبداً ما كان عندي مشكل، لأنّو كتير قريب للطبيعة، عكس بيت الشّام اللّي هو بمدينة كبيرة، وطرقات، وسيّارات، وهيدا، ممم، yup.

ي.أ.: إذا، مثلاً، في شي معيّن بتتذكّريه وقتها بلّشتي تشتغلي، عن المكان اللّي بالمدرسة، شو كنتي مثلاً، هلّق شو معلّق بذاكرتك، عن المكان، شي مثلاً إلو علاقة بريحة معيّنة، بمشهد معيّن، ممم، شي يمكن إنتي كمان غيّرتي بشكل الإشيا اللّي حواليكي لحتّى تتأقلمي أكتر، أو لحتّى تعطي مثلاً، من هويّتك لنقول؟

د.ف.: [00:27:02] بالمدرسة؟

ي.أ.: بالمدرسة، بمطرح ما إشتغلتي، بالبيت، بالحيّ.

د.ف.: [00:27:11] أوكيه، هلّق المدرسة تبع الفرنسيسكان كانت ممم، top school، يعني، and يعملوا activities، الرّاهبات، بتعرفي كانوا but very strict، يعني لحتّى ناخد الcarne، بآخر الشّهر، بدنا نلبس كفوف، يفحصولنا ضفيرنا، ما في حدا يعلّي التّنورة، very very strict، يلّي ما كنت حبّه كانوا، تجي الرّيسة، تقرا الcarne، يبلّشوا من الآخر، مثلاً فلانة طالعة ال25، 24، 23، ليوصلوا للfirst، هيدي شغلة امبسطت هلق إنّو وقّفوها، لأنّو كانت كتير تأثّر على الأولاد. so، كمدرسة، كانت كتير حلوة، وقت النّقلت على الوادي، المدرسة كانت كتير أصغر، ممم، منّاش serious، مش راهبات اللّي دايرينا، مثلاً لأعطيكي مثل، الأستاذ يقاصص حدا، من الشّباب، عم يتشيطن، "طلاع لبرّا!"، يطلع لبرّا، هلّق بس يطلع لبرّا يكيّف، يروح شو في موسم، ما عم قلّك ضيعة صغيرة، في موسم الكرز؟، يلّا، يروح يحوّش كرز، ويرجع، بس يصير الوقت إنّو يفوت لجوّا، بكون جايب معه بجيابه كرز، يطعمينا، ممم، كانت less serious، يعني، بقى هيدا أنا أخدني وقت لأتعوّد عليه، معوّدة على مدرسة فيها جدّية أكتر، فيها discipline أكتر، ممم، بس المستوى العلم كان أكتر، يعني حطّوني بصفّ أعلى، لحتّى إتماشى مع الباقيين، and، ممم، الكرم، التّرحيب بالعالم، متل ما قلتلّك أنا ورايحة وجاي، "تفضّلي دوقي هي"، ومش عارفة شو. space, I think الnature اللّي حبّيته بالوادي، لأنّو الطبيعة كتير حلوة، صوت النّهر، بعدين أهلي، ممم، كان عنّا veranda كبيرة بهيدا البيت، وإمّي كانت تحبّ النّاس، يعني تخيّلي بالweekend، أيّام يكون عنّا عيلتين جايين يزورونا، ما يكون، ما في تنسيق، يعني شي يتلفن "نحنا جايين لعندكن"، هووب! ما نلاقيهن إلّا واصلين، يجوا يناموا عنّا على

الweekend، بقى قدّ ما نعمل سهرات برّا على الverandaغناني، وضحك، ورقص، و... إجو مرّة ستّات تنين، مصاروة، هلّق بالوادي، بتمشي مع الوادي، مع النّهر، بتعرفي، في قهاوي على الميلتين من النّهر، بتطلعي بدرج، بتوصلي على وادي العرايش. نحنا، البيت والبرندا تبعولنا بتطلّ على قهاوي الوادي، النّهر، والقهاوي تبعولهن، يعني نسمع الغناني، نشمّ روايح المشاوي، ممم، so، عاملين هيصة نحنا على البلكون، وهيدا، بيجوا ستّات تنين قال "داه كاسينو؟"، فكّروا إنّو نحنا كمان واحد من المطاعم. بقى هالقدّ كان الجوّ حلو، and وقت اللّي إجوا عيلتين سوا، قالتلهن ماما أوكيه، لازم نعمل shift، في ناس بيناموا للساعة 12، ما عنّا فرشات كفاية، نفرش وهيدا، وناس بعد ال12. so، وحدة من قرايبيّنا، نايم جوزها برّا لأنّو في صوفايات برّا، نام برّا، حتّى عالبلكون، and، هيدي كانت كتير حلوة، تغطّي باللّحاف، تحت النّجوم، الهوا نضيف. صارت السّاعة 12، بتقوم بتشيل اللّحاف عنّه، إنّو خلص دورك، أنا هلّق بدّي نام، قام هو مقبّعة معه، صاروا يركضوا بهالبيت، يركض وراها لحتّى ياخد منّها اللّحاف، يعني، بس أعطيكي فكرة كيف كان ال، الجوّ، بوادي العرايش. ممم، هيدا الspace، هيدا الenvironment، اللّي كنت فيه، so I was very very lucky, and، لحدّ ما الماما حرام صارت تصخن، وصحّتها تدهورت.

ي.أ.: يعني إنتي بتقدري تربطي مثلاً حبّك ولّا تأقلمك لهيدا البيت بوجود عيلتك، ويمكن إمّك، أو وجود هيدا االجوّ المعيّن، مظبوط، أو إنّو مثلاً، بتفكّري بطريقة إنّو يمكن اللّي خلّاكي تتأقلمي هو إشيا تانية؟

د.ف.: [00:31:27] _لأ _____ I'm thinking اللّي خلّاني إتأقلم، أوّلاً نقلنا عَ زحلة، يعني في خالاتي هونيك، كنت روح زورهن، يعني بالتّلج نمشي من وادي العرايش على... حوش الزراعنة، يعني بدّها شي ساعة مشي، يمشّينا بيّي بالتّلج، مم، so، كنت محاطة بخالاتي، وبتعرفي خالاتي محبّتهن، وخاصّةً نحنا عنّا بالعيلة، كتير قراب عبعضهن هنّي، ممم، بعدين مرّة بيّي قلّنا يلّا بدّنا نطلع عالجبل، عاملين صليب براس الجّبل، so في نهار قرّر إنّو مناخد تيرموس thermos شاي، مناخد معنا مناقيش، وبدّه يمشّينا، يعني منّاش كبار نحنا كنّا، بال... 13، بسّ كنّا نحبّ الadventures, so طلعنا، مشينا على الصّليب، وصار يشرحلنا إنّو هيدي العشبة كذا، وهيدا زعتر أخضر نحوّش، ممم، بزعل على الأولاد اللّي ما إختبروا هالإشيا هيدي، أنا يمكن I'm lucky، عشت بمدينة كبيرة، عشت بكتير مدن بعدين، بس بطفولتي، مدينة كبيرة، وبضيعة صغيرة، so إختبرت التنين، بقى يمكن أهلي هنّي اللّي خل--، ساعدونا نتأقلم، لأنّو هالقدّ روحهن حلوة، هالقدّ يحبّوا النّاس، وكرما، so، ما حسّينا معزولين، ولا حسّينا... أكيد هيّي طبيعتهن اللّي ساعدت إنّو إتأقلم.

ي.أ.: يتحسّي بالأمان وقتها بتتذكّري إشيا عن، وقتها عشتي بهيدي المنطقة؟

د.ف.: [00:33:13] كتير. كتير. وبتعرفي العقليّة هونيك مثلاً، كنت عم بطلع مع وحدة ستّ إسمها حنينة، وتجوّزت عبدالحليم كركلّا، بقى إجا ناظر المدرسة، عم بينبّه أهلي إنّو هيدي بنتكن عم تطلع مع حنينة، وحنينة عم تطلع مع شبّ مسلم، كانوا هيك عقلاتهن unfortunately, and، بس أهلي luckily، ما أخدوها بعين الإعتبار، إنّو أوكيه عم تطلع مع واحد مسلم، بس هيّي ممم، شو المسلم يعني صار، you know، ما، ما كان عندهن مسلم-مسيحي، ما كان عندهن هالتّفرقة هيدي، بقى الكلّ كان بتدخّل بالكلّ، إذا عم تحكي عأمان، عم بعطيكي فكرة إنّو كيف الغريب بحسّ حاله مسؤول عن أمانة الكلّ.

ي.أ.: بتقدري تخبّرينا عن تجربتك وقتا إنتقلتي وقت الحرب على حلب؟ البيت اللّي عشتي فيه، الحيّ... هلّق خبّرتينا شويّ عن كيف كنتوا تحسّوا حالكن كمان بجوّ عيلة، هل هيدا الشّي حسّسك بالأمان؟ كيف حسّيتي وقتها أوّل مرّة بتنتقلي من بيت فيو أهلك، على بيت صرتي مع أصدقائك؟

د.ف.: [00:34:34] هلّق وقت اللّي إنتقلت على حلب، نقلونا مع، you know، البنات حطّونا بـguesthouse، سمّوه الgirls guesthouse، والboys guesthouse، الspace اللّي كنّا فيه، إستأجرولنا شقّة مهضومة كتير، بس كان بذات الوقت office، وguesthouse، يعني كان الصّالون وأوضة السّفرة عاملينهن مكتب. so، نقوم الصّبح من أوضة النّوم على المكتب، يعملوا الmeetings عنّا، نطبع هونيك، so, this، هيدا اللّي بتذكّره عن الspace بحلب، أوّل فترة، لبين 66 ما أخذوا مكاتب، وكل شي، بس هيدي أوّل فترة، كان هيك and، وبتعرفي، كان جامعنا، المصيبة جامعتنا، يعني نحنا كل اللّبنانيّة اللّي تركنا من هون، جامعتنا مصيبة إنّو في حرب بلبنان، وما منعرف شو عم بيصير، so كنّا نعمل، ندعم بعضنا، ممم، بالmorale يعني، ونسلّي بعضنا، so كانت أكتر الإجتماعات بالبيوت، نعمل عشا، نعزم، ممم، بس كمدينة، حلوة كتير، هلّق أكيد في كان إشيا مش موجودة فيها، بس كان في أمان، النّاس very hospitable وكرماء، that's what I remember، يعني، بتذكّر وحدة أجنبيّة عم تقلّها لوحدة حلبيّة، عم تقلّها "شو حلو خاتمك!"، بدّها تشلحوا وتعطيها ياه، خاتم دهب، [تأخذ نفس عميق]، so، هيدا اللّي عندي ياه ذكريات، office، كمان الoffice كان بلّش صغير، بلّشنا بالشّقة عنّا كoffice، وصار يكبر،

لحدّ ما عمّروا بِ تلّ حديا، المكاتب، so، كان بالتّدريج التّغيير، in terms of space, from small to bigger, and to bigger، لحتّى صار المكاتب كبيرة، وunfortunately هلّق تخرّبوا بالحرب بسوريّا، و، مممم، هالتّغيير التّدريجيّ بال، إن كان بالبيوت يمّا إن كان بالspace، الoffices، ممم، ساعد إنّو نتأقلم بالتّدريج.

ي.أ.: بتتذكّري مثلاً عن الحيّ اللّي كنتي ساكنة فيه، سكنتي ببيت واحد بحلب، أو أكتر من بيت؟ في شي فقدتيه وقتها رحتي عحلب، ما كان موجود بزحلة أو بالشّام، أو في شي جديد تعرّفتي عليه مثلاً، اوّل مرّة ما بتسكني مع عيلة، شو حسّيتي، مع عيلتك يعني، شو حسّيتي إنّو إنتي ساكنة مع أشخاص منّهن عيلتك؟ غرفتك، شو عملتي لحتّى كانت هيدي الغرفة صرتي بتحسّي حالك بتنتمي لإلها؟ شو كان مثلاً أكتر جزء من البيت، أو من المدينة تحبّيه، وليه؟

د.ف.: that's a good question [00:37:38] ، في كتير إشيا ما كانت موجودة، يعني، بلبنان في كتير إشيا متوفّرة برغم الحرب، كانت مش موجودة بحلب، so، كل ما نجي عَ لبنان، يوصّونا أصحابنا، ونحنا نعمل big shopping، وناخدها معنا، نتموّن الإشيا المش موجودة مثلاً، nescafe، الإشيا الbasic يعني، الkleenex حتّى، كنّا نوقف بالدّور هونيك لحتّى ناخد kleenex، أو نشتري غراض، بالنّسبة للspace, I think لأنّو صارت بالتّدريج، التّغيير صار بالتّدريج، يعني أوّل شي مع بنت خالتي، كنّا ننام بذات الأوضة، بعدين تجوّزت وتركت، صار مع أصحابي، بعدين نقلت لحالي، كلّ الإشيا صارت بالتّدريج، هيدا اللّي ساعد إنّو إتأقلم بسرعة، ويمكن بطبيعتي أنا، ممم، you know... بس شو أعمل مثلاً؟، بالبيت، أو بالغرفة اللّي أنا فيها، حط إشيا تذكّرني بصور، العيلة، صور إمّي وبيّي، ممم، علّق إشيا اللّي بتخلّيني، تذكّرني بالبيت، يعني الغرفة الصغيرة أعملها little home، مع إنّو تكون إشيا بسيطة، بس هيدي اللّي تذكّرني بالبيت وبالأهل وب... you know، جوّ العيلة.

ي.أ.: بتتذكّري شي من هيدي الإشيا غير الصّور مثلاً؟

د.ف.: posters [00:39:07] بتذكّر علّق posters، ممم، سجّادة صغيرة أخدتها من البيت، حطّيتها حدّ التّخت، إيّام تبقى إشيا كتير بسيطة، بس بتعني كتير، ومثلاً للمطبخ حتّى، ممم، آخد الmug من البيت، آخد، ممم، you know، هالإشيا البسيطة هاللّي تذكّرني بأمّي، وتذكّرني بالبيت.

ي.أ.: أوكيه، إذا بتقدري هلّق تكمّلي، مثلاً، بعد حلب، إنتِ رجعتي على لبنان، أو سافرتي؟

د.ف.: [00:39:51] أوكيه، هلّق وصل لوقت إنّو بحلب، خلص، إنّو ما في مستقبل، مش ما في مستقبل، إنّو I don't belong there، بدّي social life، بدّي إقدر روح عالسينما، مسارح، so طلبت نقلي على مكتب بيروت، هيدا كمان كان تغيير، لأنّو أنا ما ربيت ببيروت، وبيروت مدينة كبيرة، so قعدت بfurnished apartment بالحمرا، and، ومكتبنا كان بفردان، كمان هيدا كان تغيير جديد لأنّو متل ستديو [studio] هو، بس فيو security تحت، يعني ما حدا بيقدر يطلع غير ما، يعطوني خبر، and كمان رجعت عملته كmini-home لإلي، الإشيا اللّي بتذكّرني بالبيت، وبتذكّرني بحلب، وهالقصص هيدي، and كspace، يعني بتذكّر روح أعمل، لروح عالشّغل، روح الطّريق الطّويلة، بس لحتّى إمرق حدّ البحر، قدّ ما حبّ هالمنظر، هيك سايقة، وإمشي مع البحر لأوصل على فردان. ممم، بيروت، يمكن لأنّو كنت إسمع إنّو ما فيها safety، بدّه ينتبه الواحد بالمدن الكبيرة، في سرقات، في this & that، بس أبداً ما صار معي أيّا bad experience، واللّي ساعد وقت اللّي نقلت عبيروت، عمتي كمان ساكنة بالحمرا، بقى تدقّلّي على المكتب تقلّي "يلّا مرقي إنتي ورايحة على البيت، عاملة اليوم... لبن إمّو" or whatever, so إمرق لعندها، يعني حلّت محلّ أهلي وإمّي عمتي، ممم، بكرمها، بهيدا، so كان هيدا كإنّو mini-home لإلي، الزيارة لعند عمتي، إتعشّى عندها، وكفّي عالبيت.

ي.أ.: هلّق إنتي قلتي إنّو إخترتي تنقلي من حلب على بيروت، لأنّو ما حسّيتي بالإنتماء، بحلب، ليه فكّرتي بإنّو إنتي ممكن تكوني منتميّة لبيروت أكتر، وإنتي أصلاً ما بتعرفيها؟

د.ف.: [00:42:01] صح، هلّق بيعرف الواحد يعني بدون ما يكون عايش فيها، بعرف إنّو بيروت فيها more social life، فيها more cultural life، في مسرحيّات بيضلّو عاملينها، في سينمات بقدر روح أحضرها، I think هيدا اللّي كنت عم دوّر عليه، هيدا اللّي كان ناقصني وبدّي إختبره ببيروت.

ي.أ.: كانت وقت الحرب أو بعد؟

د.ف.: no [00:42:24] ، كانت وقت الحرب. كان بعدها بوقت الحرب، نقلت بال81‘، and قعدت شي سنتين، رجعوا نقلوني، لأنّوا ترقّيت ل، صرت executive secretary, so رجعوا نقلوني ع حلب.

ي.أ.: وفيكي تخبّرينا مثلاً أكتر عن هَو السّنتين اللّي عشتيهن ببيروت، إذا عنجدّ حسّيتي بالإنتماء، وليش، وخبّرينا أكتر عن إنتي بيروت كيف شفتيها وقتا جيتي عليها وسكنتي فيها، غير ما تكوني بتسمعي قصص عنها؟

د.ف.: [00:43:01] حبّيتها، واللّي ساعد إنّو عندي أصحاب كمان، فكنّا كتير نعمل activities، رغم الحرب، كنّا نروح، كان في سينما يعرضوا alternative movies، بِ كليمانصو، معش إتذكّر إسمها، روح أحضر أفلام. كنت روح، سجّلت بالAUB، كان في بيعطوا courses after-hours، رحت عملت course عن الألوان، يعني معبيّة وقتي كتير، وكتير كنت مبسوطة. مبسوطة إنّو عم بتعلّم إشيا جديدة، يمكن هيدا اللّي كان بدّي ياه، إنّو كون stimulated، معبية وقتي بِ cultural activities، وحقّقته بالسّنتين اللّي كنت فيهن ببيروت.

ي.أ.: أوكيه، وقتها رجعتي على حلب، وإنتي كنتي مختارة تكوني ببيروت، في إشيا تغيّرت؟ خبّرينا من هون بعدها كمان شو...؟

د.ف.: [00:44:00] أوكيه، هلّق بس رجعت، رجعت بغير position، يعني المعاش صار أحسن، الشّركة أعطتني بيت، سيّارة، so كان عرض مغري، رحت بغير role، يعني كان دوري مختلف ساعتها، في position of power إذا عم تشتغلي للمدير العام، you know، دورك غير بيصير. هاللّي بتذكّره إنّو كان في كتير حذر، يعني، المخابرات كانت كتير ناشطة، كنت أكيدة أنو كانوا يراقبوا مكتب المدير العام، يحطّوا يمكن شي بالسّيارة لحتّى يتسمّعوا عالحديث، so كان الspace، وكان الawareness إنّو الواحد بدّو ينتبه شو عم يحكي، لأنّو بتذكّر كان في scientists أجانب، بين ليلة والتّانية يبعتولهن مكتوب إنّو إنتوا you're out، إنتوا معتبرين جواسيس. وما يعطوا الreason ولا شي، بس كوني عم بشتغل بمكتب المدير العام، أعرف بهالقصص هيدي. so، كان في حذر أكثر، عن تجربتي الأوّلانيّة، لأنّو الposition تبعولي تغيّر، وكنت I was witnessing، كنت عم براقب كيف عم تكبر، هالمركز كيف عم يكبر، عم يتعمّر مكاتب، عم بيزيدوا الموظّفين، عم تزيد المسؤوليّة، المكتب، المدير العام، نقل على pre-fabricated building، لأنّو كانت فكرته إنّو لازم تكون بين الموظّفين، ما بدّه يقعد بمحلّ بالعاصمة، والمركز الأبحاث بتلّ حديا، اللّي هو about نصّ ساعة بالسّيارة، so، قعدنا بمكاتب، يعني أنا مكتبي، من الشّباك، بشوف إجرين النّاس هنّي ومارقين، تحت الأرض، right، [تضحك]، مكتب المدير العام، كانوا عم يعملوا horticulture، عم يزرعوا بهالمركز هيدا وبهالأرض، يحطّوا صخور، يجمّلوا المحلّ يعني. بقى بتذكّر عم بتطلّع من مكتب المدير العام، شوي تراب، قلتلّه بعد شوي إنت الشّلوش رح يبيّنوا من الشّباك تبعولك، ممم، بس السّجادة، حطّينا سجّادة، مستعملة قبل، ما كان، الحلو فيه إنّو ما كان عنده هال...روح العظمة، إنّو "أنا المدير العام، بدّي مكتب يا لطيف"، و... كان كتير متواضع المكتب، ممم، [تضحك]، آه [تسعل]، so، ممم...

ي.أ.: كم سنة بقيتي بحلب؟

د.ف.: [00:46:54] بحلب، بس رجعت تاني مرّة، من ال81‘، لل84‘، من ال81 لل84 وقت اللّي تجوّزت.

ي.أ.: أوكيه، بعدين، وقتها تجوّزتي، ضلّيتك بحلب، أو رحتي عمحلّ تاني؟

د.ف.: [00:47:11] أوكيه، هلّق تعرّفت عجوزي بحلب، هو إنكليزي، and عسيرة إنكليزي، في كتار بيسألوني "ليه بعدك مخلّية إسم بايرد مع إنّك مطلّقة، صرلك زمان مطلّقة؟" عندي سبب إنّو خلّيت هالإسم، هو إنّو... في بنتي الكبيرة أماندة، يعني، بيّها مش موجود بالصّورة، خسرت إختها، ولحتّى تخسرني أنا كمان، حتّى بالإسم، يعني، أنا حسّيت إنّو الإسم إلو أهميّة، تحسّ إنّو هيدي إمّها، بذات الsurname، معي حقّ أو ما معي حقّ، بس هيدا كان الchoice تبعولي، so تعرّفت على نيل [Neil] ال--، مع إنّو عرضوا عليه يضلّ يشتغل بحلب، ممم، وفي كتير benefits، يعني free schooling مدارس مجّانيّة، وسيّارة، وبيت، وكل شي، هو رفض، بوقتها قال لأنّو أصحابي كلّهن هونيك، so إضرّينا، إضطرّيت إنقل على بيروت، هو كان عم يشتغل بطرابلس، بمصفاة البترول، نقلنا على الحمرا، كمان studio صغير، صارت المشاكل بالحمرا، نقلنا على صربا، قلنا أمان أكتر للأجانب، لأنّو إجا وقت كانوا عم بيقوّصوا ال، يغتالوا الأجانب. so، كمان، another move، نقلنا على صربا، الشّقة بتطلّ على خليج جونيه، وعلى حريصا من ميلة تانية، بقى كانت الشّقة كتير حلوة، علق القصف، وأنا صرت مستقيمة (حامل)، so بتذكّر حطّ المخدّة على بطني قال لحتّى إحمي بنتي، مع إنّو ما بيحمي شي يعني، بس... بوقتها أخدنا القرار إنّو

it's not safe، وكان Neil يحسّ إنّو كل شغلة بدّو يتّكل فيها عليّي لقلّه شو الأخبار، وشو عم بيصير، so نقلنا على England .England [تضحك]، أنا I think طالعة من لبنان، عندي أصحابي، عندي عيلتي، عندي قرايبيّني، وصلت لهونيك، كمان بلندن بعد أكبر من بيروت، على bigger city، واللّي صار إنّو آخدين معنا سيّارتنا، شاحنينها، مكتوب عليها لبنان، الplate، وكان بوقتها، في مشاكل بين England وليبيا، so شو يقروا، بدل Liban، يقروها Libya ، يعني الجيران، ما حدا بيعرفني، لأنّو كمان الدّركسيون على الميلة الغلط، ممم، ب England ما حسّيت بالsafety أبداً، البيت طابقين، جوزي يتأخّر بالشّغل، ضلّني خايفة حدا يفوت عليي، حدا يخطفلي بنتي، أبداً ما حبّيتها هونيك. يعني لحتّى.. قدّ ما حسّ إنّو ما عم بحكي مع حدا والوحدة بس تكون إم مولّدة جديد، بتكون already حاسّة حالها معزولة، خصوصاً إذا كانت عم تشتغل كلّ الوقت، وصارت قاعدة بالبيت كل الوقت، so صرت إستقبل شهود يهوى، دقّوا عليّي الباب مرّة، قلتلّهن أهلا وسهلا، تعوا بعملّكن شاي وقهوة، شاي وcake، ما تجرّبوا تغيّروني، بس أنا بدّي إحكي مع حدا، شوف حدا، مرّة بالجمعة، إمبسط نضّف البيت، أعمل cake، إنّو جاي لعندي حدا، and من بعد England، صرله شغل جوزي بـ إسطمبول، قلت أنا anyway، ياخدوني وين ما كان، على هوبهوب بروح، على واكادودو بروح، بس بدّي إطلع من London. هلّق، هلّق بيس إتطلّع بقول لأ، it's not fair، لندن كمدينة، العالم بيمبسطوا فيها، حلوة، فيها كتير cultural life، بس كانت ظروفي إنّو في حرب بلبنان، وإنّو تاركة أهلي، وإنّو مولّدة جديد، هيدي كلّها ما ساعدت، إنّو جوزي بيتأخّر بالشّغل، ما كنت شوفه، هيدي كلّها ما ساعدت إنّو شوف لندن متل ما كان لازم شوفها. نقلنا عإسطمبول، اسطمبول انبسطت فيا كتير، إسطمبول بهيداك الوقت بال84'-85'، ما كانت متل هلّق، هلّق تطوّرت كتير، يعني، شو اللّي إمبسط فيه أنا؟ إنّو إنزل عند الفرّان، إشتري الخبز، يشوف معي أماندة صغيرة، بيي، ناصلسن ومش عارفة شو، يسلّم عليّي، "كيفها بنتك؟"، يعني في personal touch، روح **[00:52:11]** عند اللّحام، ممم، أنا السّوبرماركت بس رحت على، عشت بلندن، حسّها إنّو الواحد number، فات 2 number، طلع 3 number، you're a number، بينما بإسطمبول، هالمحلّات الصغيرة، اللّي روح جيب منّها غراضي، إمبسط لأنّو في personal interaction مع الدّكان، مع البيّاع، وساقبني، عندي جيران كتير مناح، هنّي الlandlord، هنّي صاحبين البيت، ذات الشّي، تطبخ الطّبخة، تنزّلي، إذا سمعت أماندة عم تبكي، تنزل تهدّيها، وتهزّلها لتنام، ممم، البيت حلو كان، فيو جنينة، نزّل أماندة عالجنينة، في park، هيدا ما كان مختبرته هون بلبنان، إنّو ناخد الولد عالpark، يلعبوا بالمراجيح، يلعبوا بالsandpit، ودخلت مع غروب [group] أجانب، ستّات أجانب، إسمه playgroup، نجتمع مرّة بالجّمعة، كل مرّة عند حدا بعد إسطمبول، نقلنا، قرّرنا إنّو خلص، يعني، صار عنّا بنتين، لازم نأمّنلهن مستقبل ونعيش بمحلّ نستقرّ فيه، so نقلنا عأستراليا، عشنا بPerth، ممم، Perth كمان، كتير آخدني وقت لحتّى إتأقلم، كأستراليّة، عقليّتهن كتير مختلفة عن هون، يعني مثلاً إذا عملت compliment لوحدة، قلّها آه، فستانك كتير حلو، تقلّي "are you lesbian؟"، قول أنا what؟، كمان عطول بدّي إنتبه شو بدّي إحكي، إنتبه ممم [تتنهّد]، anyway, so، هيدي كانت تجربتي بPerth، وبما إنّو كان جوزي يضلّ غايب، ويسافر، ومشغول، يعني كنت like a single mom، وقت اللّي عم تربّي بنتين، وما عندك مساعدة، وبعيدة عن أهليّتي، ممم، هيدي ما كانت هيّنة، بسّ كبلد حلوة، لأنّو البنات، في أمان، بيلعبوا بالجنينة، المدارس آمنة، منظّم كل شي، ممم، خلصنا من Perth، نقلوه لجوزي من شغله على Brisbane، هيدي another state، ومبسطت بBrisbane لأنّو العيشة فيها لا هيّي كتير عجقة متل Sydney، ولا هيّي بطيئة متل Perth. يعني Perth كنت سمّيه أنا the city of slow death، مع إنّو كمان it's not fair، كيف هيك I labelled it، هلّق if I look back، ما دخل المدينة، ما دخل البيت، ما دخل... I think العالم اللّي بتعمل المدينة، العالم هيّي اللّي بتعمل... وبعدين ما بدّو ينقل الواحد على منطقة تانية وحامل معه luggage، أنا كنت عم شبّه Perth للبنان، لأصحابي بلبنان، it wasn't fair، ما حدا رح يدقّ عليّي يقلّي تعي إشربي فنجان قهوة، كل واحد معجوق بحاله، بقى هيدي الcomparison تعلّمتها بعدين، إنّو it's not fair, and I shouldn't do any comparison. بريزبن [Brisbane] حبّيتها، عالبحر، وآخد الأولاد عل theme parks so I was fine in Brisbane، رجعنا نقلنا على Perth كمان بشغله نقلوه، بالآخر وصلنا لوقت... بعد Perth, where did I go؟، بPerth.. yes، صار وقتها الطّلاق، وصلت لوقت إنّو خلص، معش فيّي كفّي مع زوجي، ودخل هو بالسّياسة، ترك شغله، ودخل بالسّياسة، so, when، بوقتها قرّرت إنّو لازم إنقل عسيدني [Sydney] لكون حدّ إخوتي...

[ينقطع التّسجيل]

[يواصل التّسجيل]

ي.أ.: أوكيه، إنتي كنتي عم تقولي عن تشبيه المدن ببعضهن، وبعدين حسّيتي إنّو هيدا الشّي منّو عادل، إنتي يمكن حسّيتي حالك بفترة معينة ما بتنتمي لمدن لأنّو كنتي عم بتقارنيهن بالمدن اللّي كنتي بتحبّيها متل زحلة ولّا بيروت، وبتحسّي لأنّو إنتي تجربتك مثلاً هونيك لأنّو إنتي عربيّة، لنقول، بمدن مش عربية، إختلفت أكيد عن تجربتك هون، خبرينا عن هيدا الشّي،

حتّى كيف كنتي تعيشي، كيف كنتي تتنقّلي، هل قدرتي تاخدي عادات من هون، ولّا قدرتي تعملي مكان بيشبه المكان اللّي إنتي متعوّدة عليه؟ وهل نجحتي بهيدا الشّي بمحلّ معيّن؟

د.ف.:no [00:57:28] ، لأنّو اللّي بعرفه من ورا تجربتي إنّو الculture تبعولته الواحد ثقافته، إنّو ما فيه، مش بس يوصل عالمطار بيشلح الجّاكيت وخلص، ثقافتنا وعاداتنا بتضلّ معنا، ممم... وبفتكر ما كان بدّي غيّر حدا، وبعرف إنّو ما فيّي غيّر حدا، so كان أحسن شي إنّو إتأقلم مع الجّوّ، هلّق ساقبني بإسطمبول عاشرت كتير أجانب بحكم شغل جوزي، so كان في هنود، كان في من Sweden، ممم، أكيد من كل وحدة تعلّمت شي، هنّي شو تعلموا منّي، ما بعرف، هيدي بدنا نسألهن ياها هنّي. بس نقعد نتناقش بهالcultures هيدي، مثلاً إشيا كيف هنّي بيربّوا ولادهن، نحنا مثلاً عنّا إذا الأهل زعلوا من إبنهن أو بنتهن، "لا بنتي ولا بعرفك!، لا إبني ولا بعرفك!، بطّلت حبّك"، اللّي تعلّمته من الأجانب إنّو بقلّها "أنا بحبّك، بس ما حبّيت تصرّفك"، وهيدي بتعمل فرق كبير، لأنّو الولد عنّا نهار بيحبّوه أهله، متل البورصة، طالعة نازلة، نهار بحبّك، نهار بطّلت حبّك، نهار... ما بتخلّي عنده stability وما بتخلّي عنده أمان، عادات كتير تعلّمتها من الأجانب اللّي إحتكّيت فيهن، متل ما قلت، هنّي شو تعلّموا؟ I have no idea، بس بتذكّر إنّو مثلاً إذا عزمت حدا من الأجانب، معوّدين نحنا، يعني حتّى afternoon tea، يايي، حطّ قصص، وأعمل، و... تكون وحدة ستّ، بس وحدة جاية، هيدي خوّفهن، لأنّو يحسّوا إذا هنّي عزموني، لازم يعملوا ذات الشّي، وهنّي ما عندهن هالخصلة هيدي، يعني إنعزم عالغدا، يكون في الmain dish، مع salad، وخلص، بتطلعي من عندها جوعانة، مش جوعانة، إسطفلي. ممم، so هيدي خفّفتها، بعدين لاقيت إنّو مثلاً إذا، حبّوا الحمّص، عاملة حمّص وحبّوا الحمّص، اه دلال، فيكي تعمليلنا حمّص؟"، يي، أركض أنا أعملّهن حمّص، بعدين لقيتها شغلة، هَي بدّها تبّولة، وهَي بدّها حمّص، صرت أعطيهن الrecipes، بقى هالcultural differences، هودي بتتعلّمي تتأقلمي، وما تخلّي حدا بعدين ياخد advantage منّك.

ي.أ.: بكل بيت عشتي فيه بأستراليا، شو بتتذكّري منّو شي حلو، وشي بشع؟

د.ف.: [1:00:01] بيت الشّام قلت أنا الذّكريات لأنّو الماما كانت تعطينا حرّيتنا نلعب، بهمّها كان إنّو نقعد نلعب بالبيت ولا نلعب عالطّريق، بتعرفي لا في park، ولا في جنينة، ولا في شي، بزحلة، الجّوّ كان كتير حلو، النّهر، الطّبيعة، نروح نمشي، كل موسم، تعرفي المواسم مثلاً، يجينا سحاحير عنب، يجينا... كل واحد شو طلع عنده موسم، هودي اللّي بيضلّو براسي، ممم، بEngland، لأ، لأنّو ما حدا بيعرف حدا، كلّو معجوق بحاله، I don't have good memories، والخوف، يعني هيدا اللّي بيجي عَ فكري الخوف، ببيت England، ببيت لندن، كان في خوف. ممم، ببيت Perth وقت اللّي نقلنا عأستراليا، لأ، صار عندي جنينة، أقعد إشتغل بالجنينة، ممم، بس نقلنا على Perth، كان البنات، كمان كان عنّا جنينة كبيرة، إمبسط إنّو في عندهن cubby house يقعدوا يلعبوا بالبيت، جبتلّهن guinea pigs، بسينات، إختلفت كتير، وغير من عن أنا متربيّة عليه، يعني هون كان في قرف من الحيوانات القلال اللّي بيخلّوا، هلّق صار في أكتر لاحظت، مثلاً كلب يقعد بالبيت؟ no، بسينة تقعد عالتّخت؟ أبداً، ممم، so هيدي الإشيا كتير تغيّرت عندي، وتعلّمت إشيا كتير منّها. بإسطمبول، كمان يمكن لأنّو كانت الجّارة كتير منيحة معي، وفي جنينة، آخد البنات عالبحر، عالpark, so I have very good memories, and غير بإسطمبول، بBrisbane كمان حبّيتها، يعني in general عندي good memories، أكتر من الbad memories.

ي.أ.: وبعدين... رجعتي إنتقلتي على مطرح تاني؟

د.ف.:sorry [01:02:12] ، طلع صوت هون.

ي.أ.: لوين رجعتي إنتقلتي من بعد Perth آخر مرّة؟

د.ف.: Perth, Brisbane, Perth, Sydney [01:02:21]، أنا نقلت على Sydney بعد الطّلاق حتّى كون حدّ خيّي وإختي، إخوتي وإخت، إخوتي، وإختي، and، كمان Sydney is a big city، بعدين الculture تبعهن كتير مختلف عنّا نحنا، حتّى لو إختي، بس لأنّها صرلها زمان كانت هونيك، كانت عقلاتنا بيختلفوا، and نقلت حدّ ما هو خيّي، في ساعة ونصّ من Sydney، بدّك تحسبي كيف الواحد ناقل من بيروت لزحلة، so نقلت على منطقة إسمها Albion Park كمان منطقة كتير حلوة، قريب عالنّهر، والبحر، والجبل، you know، فيها كتير variety، المنطقة حلوة، البيت حلو، وفي أمان، حتّى مرّة نسيت مفتاح البيت والسّيارة بالباب، وبيتنا عالطّريق، وكإنّو وما صار شي، بس كان الculture، ما كنت I didn't belong، ما كان، مش لألي، ما حس حالي إنّو I belong there، رجعت نقلت عSydney، لأنّو صار وقت إنّو البنات بدّهن يفوتوا عالجّامعة، قلت أنا أحسن نكون بbig city، بيتعلّموا بجامعة مرتّبة، بعدين بالمستقل بلاقوا شغل، وكل شي. هلّق وقت النقلت

عَ Sydney، كنت مشتريّة بيت، وخسرت شغلي، so صار الدّفع البيت يتراكم عليّي، الفايدة، صرلي شغل بـِ Papua New Guinea, so تركت البنات ورحت عَ Papua New Guinea، بشمال أستراليا، وكانوا مستعمرينها الأستراليّة، وهنّي من one generation before، كانوا آكلين لحوم البشر، يعني ما رحت على منطقة [تضحك]، هيدي إذا كان في خوف، كان لازم يكون هونيك الخوف، ممم، الشّركة نزّلوني بـapartment, apartment بقلب lodge، يعني كيف hotel, motel موتيل، كأنّو موتيل، so فيه بوّابة كبيرة، وهونيك بيشربوا drink إسمه steam، بس يشربوا هالsteam، بيطيروا، يعني بيضيّعوا، واحد بيقدر يقتل خيّه هو وتحت تأثير هالمشروب هيدا، وما يعرف إلّا لتاني يوم، بقى، yes، هونيك كان في خوف، بالنّسبة للأمان.

ي.أ.: بتقدري تخبّرينا أكتر عن هيدا المكان اللّي إنتقلتي عليه؟ وقدّيه الفترة قعدتي فيها، وإذا تنقّلتي ببيوت، و... وال، والمكان كلّه مثلاً، إذا كان مدينة ولّا أصغر شوي؟

د.ف.: [01:05:17] أوكيه، المنطقة اللّي نقلت عليها هيّي Wewak، الشّغل كان مع البلديّة تبع Wewak، لأنّو ما كانوا عم ياخدوا ال، ممم، الضّرايب من العالم، ولا هنّي عم يدفعوا فواتيرهن، so كان بدّها revival، منرجع نعملّها إعادة تأهيل، نعمل training للموظّفين اللّي هونيكِ، ممم، ويفتتحها رئيس الوزراء، كان إسمه Michael Somare، الشّقّة اللّي عطوني ياها، ممم، وهو الlodge كلّه، لوحدي إستراليّة، عاملة هالمحلّ هيدا، بينزلوا لعندها النّاس، الشّقّة، شو بدّي خبّرك، في طاولة معمولة على شكل crocodile، هلّق بـِ Papua New Guinea في كتير crocodile، شو بيسمّوهن، تمساح. [تصفّف مرّة واحدة]، طاولة القهوة معمولة عشكل تمساح، so من هون طالع تمّه، من هون طالع دنبه، كيف ما روح وإجي أضرب يا بتمّه، يا بدنبه، معمول من الخشب، حاطّة كل شي في soft toys، هودي البيلوش [Peluche]، الألعاب البيلوش معبيّتهن بالشّقة، فوقت النّقلت، شلتهن كلّهن، حطّيتهن بخزانة، كبّايات، إذا عم تسألي عن الspace، أنا رايحة من محل عندي كل الequipment اللّي بعوزها بلابيت وبالمطبخ، رحت عم بستعمل هيدا، مقلاية وحدة، طنجرة وحدة، ممم، تعلّمت من وراها إنّو مش بكترة الإشيا، الواحد بيقدر يدبّر حاله من إشيا بسيطة، يعني ما عندي قشّارة البطاطا، ما عندي قشّارة التّفاح، ما عندي، and مشي حال الواحد، الspace كان قريب عالبحر، هيدا الlodge اللّي نازلة فيه، so، قلت أنا ما زالني هونيك، بدّي روح إمشي، حدّ البحر، قالتلي صاحبة الlodge هاللّي إسمها Margaret، قالتلي "دلال بدّك تنتبهي" قلتلّها من شو بدّي إنتبه؟، مرّة ماشية، لابسة تياب، يعني مش إنّو بالمايو عم هيدا، ماشية على البحر، لقيت في شباب قاعدين على جنب، بيشيل ال coconut shell، بتعرفي قشرة الجوز الهند، ما هي خشب بتبقى، بيضربوها عليّي، بتجي على زندي، هلّق أنا ردّة الفعل تبعولي، أخدت الcoconut shell، ورحت صوبهن، شفتهن إنّو عينيهن حمر، ما كنت بعرف إنّو بيشربوا هيدا المشروب وهيك بيصير فيهن، "مين عمل هيك؟ ليش زتّيتوه؟" بلّشت عيّط عليهن، "sorry, sorry" كبّيتها بالأرض مقبّعة معي، ومدري شو مفكّرة حالي يعني أنا، قمت ضلّيت ماشية وقت الخبّرت النّاس، قالولي "منيح اللّي عملتي هيك، كتير كان لازم قلّهن Avenoon، يعني good after noon، أنا تطلّعت فيهن وضلّيتني مكفيّة، أخد عخاطرهن، وشافوا إنّو حدا أجنبيّة غريبة، whatever، بس الظّاهر عملت الreaction المظبوطة، لو إنّو ركدت، ورجعت، كانوا إستقووا عليي، بس أنا بما إنّو رحت وعيّطت عليهن، المهم بيجوا تاني يوم على المكتب، محل ما أنا بالبلدية، عم يعتذروا، بدّهن يساعدوا، يتطوّعوا ويساعدوا، بقى الظّاهر كانوا آخدين هيدا المشروب، وكان ممكن يأذوني، بس إيّام الجهل بيساعد الواحد، ignorance can be a bliss sometimes، ممم، هيدي الشّقة، وهيدا الenvironment حدّ البحر، روح إمشي، بعدين لهجتهن مختلفة، يعني مش إنغليزي، بيسمّوه Pidgin، اللّي هو نصّ إنكليزي، نصّ، مثلاً بدل ما تقولي afternoon بتقولي avenoon، بدّك تتحذّري بهيك قصص، مرّة كبّوا عليّي قني--هيدا، تنكة بيبسي، عالسّيارة أنا وسايقة، كمان شحّطت فرام، نزلت من السّيارة، أخدت، يعني ما بعرف شو كنت مفكّرة حالي، عملولي، سمّوني Bulldozer, ,they nick-named me bulldozer، ممم، ويا ريت، ما معي حدا يعني مستقويّة أنا متل كإنّو في وراية شي... حزب، يمّا شي زعيم، ما في وراية حدا، بس هيك كانت الreaction تبعولي، Papua New Guinea تعلّمت إنّو ممم، أنا مش رايحة بس لعلّمهن، أنا رايحة إتعلّم منهن كمان، ما بعرف إذا بدّك خبّرك القصّة وقت اللّي عملنا الfair، وكيف عملوه؟ إجوا ستّات عندهن جمعيّة، قال "please، بدّنا مصاري، بدّنا نعمّر هيدا"، قلتلّهن ما بعطيكن مصاري، بس بعلّمكن كيف تجيبوا مصاري، خبّرتهن، قلت أنا منعمل fair، وبيجيبوا أشغال يدويّة، منبيعها، وبيطلّعوا مصاري، قلتلّهن منطلّع مصاري، وبتعمّروا الهيدا، كتبت لكل شي أصحاب إيمايلات "please ساعدونا، بعتوا تياب ما بدّكن ياها، كتب، الألعاب"، إجاني كتير مساعدات. نهار اللّي بدّنا نعمل الfair، ممم، **[01:10:17]** بقى ناطرة أنا، عأساس إنّو 9 بيجي truck، وبيحطّوا الستنادات [stands]، ومنزبّط... 9، 9:30، ولا جاي كميون الجّيش، جايبين فيو قصب، وجايبين فيه ورق ال... الpalm، النّخلة، قلت أنا "هودي بدّهن يعملوا فيه ستاندات، هودي كيف بدّنا نقعد ن..." in no time، لا جايبين شاكوش، ولا جايبين مسمار، عملوا الستاندات، كلّها بيربّطوها، ببعضها، هيدا الستاند، وفوقه عملوا الshading بورق النّخل، بيشبّكوه ببعضوا، وصار عندك فيّ. هيدي وقتها، إنهبلت أنا، إنّو لا طاولات ولا شي، هيك عملوا، كلّهن تعاونوا هيدا، فأنا وعم

بعمل الfair، متل كأنّو بأستراليا، أنا وعم نفّخ البوالين، ما إلحق علّقهن عالشّجرة، عم بروح على شجرة تانية، بيكونوا فقّعوا. ليه؟ لأنّو في شوب كتير، يفقّعوا. اللّي تعلّمته كمان إنّو عملت قصص، مثلاً cupcake، أعملهن بالزّبدة، والcornflakes، على الشّوب دابوا، وما بيحبّوه، يعني... إذا، تعلّمت وقت اللّي بتروحي عبلد، بتشوفي هنّي شو عاداتهن، ما بتفرضي عليهن عادات غيرك. ممم، هلّق الشّغلة التّانية اللّي صارت إنّو حطّيت السّتات هَو تبع الجّمعيّة، كلّ وحدة على stand، مسؤول عن الstand. الغلطة اللّي عملتها إنّو ما روح شيّك قدّيه طلّعوا مصاري. قلت أنا خلص، بكرا منعمل إجتماع، بيسلّموني المصاري، ممم، وهودي بيروحوا لحتّى يعمّروا فيها الجمعيّة. المبنى للجمعيّة وشو بيصير تاني يوم، رحنا عالإجتماع، وين المصاري يا ستّات؟ "oh"، "شو صار بالمصاري؟" راحوا عالpub، شربوا فيهن بيرة، سكروا بالمصريّات. بقى [تضحك]، هيدي الشّغلة كمان تعلّمتها، إنّو لاحقي الموضوع، هودي الجّماعة ما عندهن concept of money، إنّو معي مصاري، أنا بش--، إنتي معك مصاري؟ لازم تشاركي فيه. عندهن شي system إسمه الWantok System، إذا إنتي موظّفة بالعيلة، وأنا قاعدة بلا شغل، إنتي مجبورة فيّي، أوكاي، so, it was very interesting عيشتي بPapua New Guinea لأنّو different culture. آه، اللّي حبّيته، شو بيفكّروا هنّي، إذا إستعملوا plastic plates، وplastic cups، إنّو هنّي صاروا modern. بالوقت اللّي هنّي عاداتهن، بورق الموز بيحطّوا الرّز، هيدا الصّحن تبعهن، ورق الموز هو الصّحن، وبيلفّوه هيك متل parcel بقى، صرت علّمهن إنّو ما تستعملوا الplastic، اللّي عم يستعمل plastic عم يجرّب يطلع من هالعادة هيدي، عندكن عادات حلوة، خلّو هالعادات عندكن.

ي.أ.: هلّق إنتي قدرتي، حتّى لو إنّو بعدك بأستراليا، بس غير مكان، تلاقي متل إنتماء أو أمان أكتر بهيدي المنطقة؟

د.ف.: [01:13:38] بأستراليا؟

ي.أ.: لأ، المنطقة--

د.ف.: [01:13:42] _أو بPapua New Guinea؟

ي.أ.: **Papua New Guinea.**

د.ف.: [01:13:46] إيه، ممم، مش إنتماء، I think كنت حاسّة إنّو عم ساعد، عم بعمل شي، ممم، بس لأ، الculture كتير مختلف، بس مبسوطة إنّو بلد بعده خام، الطّبيعة بتاخد العقل، مع إنّو الشّعب... و... أبداً يعني، في سرقات، في قتل، في... العالم ما بتطلع برّات بيتها غير ما تكون حاطّة الفرد بالسّيارة، بال tableau.

ي.أ.: بعدها رجعتي إنتقلتي على مطرحة تانية، مظبوط؟

د.ف.: [01:14:22] رجعت على أستراليا، هلّق تنقّلت هونيك، بين العاصمة Port Morseby ، وبين Wewak، بس كانت كتير تجربة حلوة بالنّسبة للculture، بالنّسبة، البيوت تبعهن بتختلف، فوت على بيوتهن، ممم، you know على محلّ البيصلّوا، هيدا بسّ مسموح للرجال، كلّ الإشيا معمّرينها من مواد طبيعيّة، أوكي، so كانت very very different experience، بعدين رجعت على Sydney، بس خلصت ال contract.

ي.أ.: أوكيه، كنتي بكلّ هيدا الوقت بتفكّري ب... بمدينتك اللّي خلقتي فيها، ب، يمكن إذا كان بعد عندك عيلة ترجعي لعندها، بيتك القديم، بتفكّري ترجعي عَ لبنان؟

د.ف.: [01:15:21] هيدا الإحساس، كل هالوقت كنت ملهيّة، you know، عالأولاد الصّغار، عم ربّيهن، مدارس، لهيك ما كانت عم تخطر ببالي، وقت اللّي نزلت عَ سيدني بعد Papua New Guinea، and كانت أماندا إنتقلت، ناديا راحت على Europe، صفّيت لحالي، هيدي الوقت اللّي حسّيت إنّو I don't belong، ما بنتمي لأستراليا، ولا للculture تبع أستراليا، مع إنّو شغلي كان قريب عالبيت، بيتي قريب عالبحر، ممم، عندي كلب، آخده مشّيه حدّ البحر، يعني كل شي أيّا شخص بيحلم فيه، حاصلة عليه، and، ممم، بس أبداً كنت... هيدا الوقت اللّي حسّسني إنّو لأ، عم حنّ علبنان، تطلّعت على الinternet، بدّي شوف إذا بروح بتطوّع بشي بلد، كنت عم دوّر بPeru، بعدين قلت أنا يا عمّي، هو البلدان ما بحكي اللّغة، ليش ما بروح علبنان؟، طلع في جمعيّة إسمها Association for Volunteer Services, and كتبتلّها، هيّي صدفة هَي كمان، قصّة

لحالها، ما رح طوّل عليكي كيف صارت الصّدفة لتعرّفت عهالستّ، وجيت على لبنان لأشتغل على، سنتين على initiative، مبادرة على التّطوّع بالبلاد العربيّة.

ي.أ.: كيف قرّرتي ترجعي علبنان، بعدها بفترة؟

د.ف.: [01:16:51] أوكيه، ممم، متل ما عم قلّك، كنت مش مبسوطة، عم دوّر إنّو في شي بعد ناقصني، في شي لازم حقّقه، هيدي السّت تعرّفت عليها بالصّدفة، and كتبتلي وعم تقلّي، لأنّو الظّاهر أنا سجّلت معهن عالnewsletter، so صار يجيني newsletter، مرّة بتقلّي إنّو الـ10 th anniversary عاملينه بالUnesco Palace، قلت أنا هيدا bulk email اللّي باعتينه، أنا بأستراليا، وين بدّي روح عالUnesco Palace؟، قريت عنّها، قلت أنا هَي جمعيّة عن التّطوّع، كتبتلّها، قلتلّها أنا كنت بوقتها طلعت بمشروع إنّو المغتربين اللّي بيجوا علبنان، كل واحد يتطوّع بالمجال تبعه، بالوقت اللّي بيجوا بيقضّوه بلبنان، so قالتلي "في مبادرة، بتجي بتشتغلي معنا؟ عسنتين المبادرة"، قلتلّها أنا yes، هلّق كان الضرب بالنّسبة لبعض الناس، هيدا ضرب خوات، لأنّو مين بأستراليا وبيجي على لبنان بالوقت اللّي اللّبنانيّة بدّهن يتركوا لبنان؟، وهيدا اللّي صار. جيت عأساس سنتين، وضلّيت، صرلي 10 سنين.

ي.أ.: بالفترة اللّي رجعتي فيها على لبنان، حسّيتي أكتر بالإنتماء، رجعتي زرتي يمكن بيتك القديم؟ ممم، إلتقيتي بأشخاص كنتي بتعرفيهن؟ هل هيدا الشّي حسّسك بإنتماء أكتر، أو رجّع بذاكرتك إشيا لتجربة المكان اللّي ربيتي فيه وخلقتي فيه، وشو فرقت عن كل السّنين اللّي عشتي فيها برّا؟

د.ف.: [01:18:29] هيدا سؤال كتير منيح، لأنّو بس رجعت، رحت عالشّام، رحت شفت وين بيتنا القديم، البيتين، محلّ ما ربيت، والتّاني، هلّق واحد منّهن تعمر بناية محلّه، رحت عمدرستي، عالفرنسيسكان، كان كل شي بيبيّن كبير صار صغير، المسافات اللّي كنت شوفها بعيدة صارت صغيرة، يعني بين، مثلاً، أبو رمّانة والصّالحيّة كنت شوف بالطيف هَي مسافة بعيدة، بسّ هو لأن أنا كبرت، مش لأنّو المحلّات صغرت. بزحلة، طلعت عبيتنا عزحلة، الأشخاص اللّي كنت أنا ويّاهن بالمدرسة، رجعت جدّدت صحبة معهن، ما عندك فكرة، يعني حسّيت بنتمي لهون.

ي.أ.: وإنتي هلّق قرّرتي تعيشي فترة ببيروت، وحتّى كمان بمكان مش المكان نفسه يلّي كنتي ساكنة فيه قبل، هل حاولتي إنّك تعملي شي، تغيّري فيه شي، لحتّى ترجعي التّجربة القديمة اللّي كنتي تحسّيها بلبنان؟ أو لقيتي إشيا متل بعضها يمكن؟

د.ف.:no [01:19:42] ، يمكن تعرفي أنا، يعني بفتكر مش من طبيعتي إنّي إنقل محلّ ما كنت عايشة للمحلّ، لأ، بالعكس، أنا هيدا المحلّ الموجودة فيه، I make the most of it، بتأقلم معه، وبعيش، you know. I make the most of it، يعني حتّى بس رحت على أستراليا، وحدة من سفراتي، رحت زرت البيت اللّي كنّا فيه أنا وبناتي، حسّيت كأنّو شي حدا تاني كان عايش فيه، كلّ المحلّات اللّي رجعت زرتها بأستراليا، اللّي عشت فيها ورجعت زرتها، كأنّو شي حدا تاني كان عايش فيها، أنا ما إلي علاقة. ما في غير بس بلبنان، وقتا رجعت علبنان، وزرت هالمحلّات القديمة، هودي، هيدا، حرّكوا مشاعر، ما بعرف ليه.

ي.أ.: طبّ، آخر سؤال أو سؤالين، كيف بتعرّفي البيت لألك، يعني كيف بتحسّي هيدا المكان بيتك؟... بالنّسبة للتجربة؟

د.ف.: [01:20:58] أوكيه، البيت أوّلاً مش بالحجار، وبالbricks، وبالحيطان، وبالهيدا، هيدا مش لألي، هيدا مش بالنّسبة إلي البيت، يعني عشت بفواييه، عند الرّاهبات، أوضة صغيرة، وحمّام، ممم... كتير مختلف عمّا كنت عايشة فيه بأستراليا، البيت... ممم... يعني نحنا منعمل البيت، ما بحسّ عم بعرف عبّر، بس ما بتفرق معي أنا، السّقف عالي يمّا السّقف--، مش راسي بهالنّاحية هيدي، إنّو يي، بدّي ياه سقف عالي، بدّي ياه يكون معه... هاللّي موجود، بعمله البيت.

ي.أ.: بتحسّي هلّق بدّك ترجعي بعد عشي مكان؟ ممم... تتذكّري شي، أو بتحسّي إنّو خلص، ما بيعنيلك ترجعي؟

د.ف.:I think [01:21:54] عملت يلّي بدّي أعمله، زرت الشّام، زرت حلب، زرت... هون بزحلة، بلبنان، الإشيا الصّغيرة اللّي إمبسط فيها، مش نروح نقطّف تفّاح؟، هيدي كتير تعنيلي، مش شوف إبريق الفخّار بالضّيعة، وإحكي مع شي ختيارة، هَي بتعنيلي كتير. ممم، بس إنّو محلّات تانية إرجعلها؟، حلمي إنّو قضّي نصّ وقتي بأستراليا، نصّ وقتي بلبنان. حاسّة بعد في إشيا لازم أعملها بلبنان، ما عملتها.

ي.أ.: ممم، آخر سؤال، بتحسّي لأنّو إنتي تنقّلتي بكتير مدن، وعندك تجارب بكتير أماكن مختلفة، هيدا أثّر على إنتي كيف بتختبري المكان، أو لأ، بتحسّي إنّو هيدا الشّي لأ، إنتي خلقتي هيك، و...

د.ف.: [01:22:45] I think combination of two هيدي، أوّلاً شخصيّتي ساعدت إنّو ما بتعلّق بالمكان، ممم، وتاني شغلة إنّو هالقدّ تنقّلت، ما عاد، يعني غير ما شخص يكون خلق، وربي، و... وترعرع وتجوّز وبعده بذات المنطقة، عرفتي كيف؟ يعني مثلاً ولادي بس كنت وصّلهن عالمدرسة، بس كنّا عايشين بالمنطقة اللّي قلتلّك I didn't feel I belong، نزّلهن، وصّلهن عالمدرسة، قلّهن don't forget to wear your wings، ما نتسوا جناحاتكن، لأنّو ما كنت شوف إنّو هنّي رح يكفّوا حياتهن بهالمنطقة اللّي كنت فيها، إنّو العالم كلّه تحت إيدكن، روحوا محلّ ما بدّكن، so، يمكن هيدا تفكيري، اللّي ما بأمّن إنّو محلّ واحد، وهيدا بنتمي إله، وهيدا وطني، وهيدا... no.

ي.أ.: طيّب، شكراً كتير دلال، بتحبّي تزيدي بعد شي تذكّرتيه، أو بتحبّي تحكيه بهيدا السّياق؟

د.ف.: [01:23:55] بعتذر إذا كتّرت الحكي.

ي.أ.: لأ، بالعكس.

د.ف.: [01:24:00] [خطّ يتقطّع] قصص كتيرة، إنشالله بكون ربطت القصص مع الspace، بس هنّي inter-related، يعني مربوطين ببعضهن.

ي.أ.: أكيد، أكيد

د.ف.:yup [01:24:12] ، بس برجع بقول، بتشكّركن عطيتوني هالفكرة-- هالفرصة، و all the best, thank you so much.

ي.أ.: شكراً، شكراً

د.ف.:.thank you [01:24:16]

[إنتهاء التّسجيل]